

شهيد

محمد سيّاد محمود خان (أُنْتَر)

تاريخ الميلاد: 6 أغسطس 2012

تاريخ الاستشهاد: 21 يوليو 2024

دكا

مانيكانج

تاريخ الميلاد:

تاريخ الاستشهاد:

المحافظة:

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: في حالة حرجة في مستشفى إنام الطبي، سافار

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلد الشهيد سيّاد محمود خان في 6 أغسطس 2012 م في قرية دَهْلَا خان بَارَة، التابعة لاتحاد دَهْلَا في مركز سِينْغَايَر، بمحافظة مَانِغَنْج، بنغلاديش. كان سيّاد الابن الثاني لوالده السيد بَهَادُور خان ووالدته السيدة حليلة اختر. تقع قرية دَهْلَا خان بَارَة على ضفاف نهر دَهْلَسُورِي، وهي منطقة تزدان بالأشجار الكثيفة وتتردد فيها أصوات الطيور، التي كانت تصحب صباحات سياد الصغير. ما إن يشرق ضوء الشمس، حتى يصحو سياد من نومه، وينطلق في طرقات القرية الترابية، حاملاً معه براءة طفولته ونشاطه الطفولي. حينما ولد سياد، كان والده يعمل في الخارج، فقضى سنواته الأولى في كنف والدته الحنون، التي أحاطته برعايتها وحبها. ومع مرور الوقت، انتهت فترة الانتظار، وعاد الأب لرؤية ولده الصغير. لقد وجد والده طفله الصغير، وكأنه هو الآخر عاد طفلاً، فكان يلهو معه ويداعبه، يقضي معه أجمل الأوقات. لكن سرعان ما اضطر الأب مرة أخرى للسفر خارجاً بحثاً عن الرزق، تاركاً خلفه سياد الصغير ووالدته، وعاش الطفل أيامه بين حنان الأم وذكريات اللعب مع والده.

سياد يريد أن يكون داعياً إلى الله، ناشراً لجمال الإسلام :

رغم أن جمال الطبيعي لقريتهم كان يغمر قلب سياد بالسكينة، اضطرت أسرته في مرحلة ما للانتقال إلى المدينة؛ لأن أخته الكبرى، تسليمه خانوم، حصلت على فرصة للانتقال بالمرحلة الثانوية في إحدى كليات منطقة سافار بعد نجاحها في امتحان الثانوية العامة (SSC). اصطحبت الأسرة سيادا وأخته الصغرى نصره، واستأجرت منزلاً في منطقة شَاهِيْبَاغ بجوار كلية سافار النموذجية. منذ الصغر، كانت الأسرة تتمنى أن ترى سيادا داعياً إلى الله، وناشراً لقيم الإسلام. ولم يكن سياد يعارض هذا، فقد اعتاد منذ نعومة أظفاره على ارتياد المسجد في قريتهم. مهما كانت انشغالاته باللعب، كان بمجرد سماع الأذان يترك كل شيء ويتوجه إلى المسجد دون إضاعة ثانية واحدة. بل كان يأخذ أصدقاءه معه لأداء الصلاة جماعة. ولهذا السبب، كانت بدايته التعليمية في مدرسة دينية. في وقت قصير، تمكن من حفظ جزئين من القرآن في "مركز العلوم الأشرفية". ومع ذلك، كان سياد يطمح إلى الجمع بين حفظ القرآن والدراسة في مواد أخرى، فهو أراد أن يكون عالمًا مميّزًا ينشر الإسلام بجمالٍ وراقي، مثل العالم الشهير الشيخ ميزان الرحمن الأزهري. لذلك، التحق لاحقاً بمدرسة "جبل النور" حيث بدأ في بناء حلمه. كان يومه يبدأ مع الفجر، يستيقظ ليؤدي صلاة الفجر، ثم يبدأ حفظ القرآن. وبعد استراحة قصيرة في المنزل، كان يعود إلى المدرسة مرة أخرى. هكذا، كان حلمه بأن يكون داعياً إلى الله ينمو يوماً بعد يوم.

كرة القدم : عشق سياد الأول :

منذ صغره، كان سياد عاشقاً للرياضة، لكن كرة القدم كانت تأسر قلبه بشكل خاص. في كل فرصة فراغ بين دراسته، كان يتوجه إلى الملعب ليلعب. وإن لم يجد الوقت للذهاب إلى الملعب، كان يتدرب في أحد أركان المنزل. في كل مساء، كان يلعب مع أصدقائه الذين

كانوا يقدرونه لموهبته كلاعب. وفي أيام الجمعة، لم يكن شيء يمنعه من العودة إلى قريته، حيث كان يجد في المساحات الخضراء الشاسعة متعة لا تضاهيها ملاعب المدينة.

ذكريات الأهل :

يتذكر والده بحزن : "قبل شهر فقط، طلب مني شراء حذاء رياضي جديد للعب كرة القدم. كنت مع العائلة في القرية حينها، وبحث في أسواق المنطقة حتى وجدت الحذاء الذي يعجبه. كان سعره 1200 টাকা، لكن لم يكن لدي سوى القليل من المال للعودة إلى المنزل. اشتريت له الحذاء، لكن لم أتمكن من شراء واقي الكاحل (anklet). ومع ذلك، قال لي وهو مبتسم: لا بأس، سأشتري الواقي بنقودي التي ادخرتها". بمجرد أن أنهى والده رواية هذه الذكرى، انهمرت دموعه حزناً على فقدان ابنه الشهيد.

لم يعد سياد من المسيرة ذلك اليوم :

في 20 يوليو، كان اليوم الثالث لانقطاع الإنترنت في جميع أنحاء بنغلاديش. قوات الجيش كانت تجوب البلاد بفرض حظر التجوال، ورغم ذلك، استمرت المظاهرات. تجاوز عدد الشهداء في جميع أنحاء البلاد المائة، وفي اليوم السابق وحده، قتل 66 شخصاً على الأقل وأصيب المئات. في صباح 21 يوليو، تجمع المتظاهرون السلميون عند زاوية الطريق المؤدي إلى منطقة شَابَاينْ بجوار سوق سافار الجديدة، للتعبير عن احتجاجهم. لكن سرعان ما هاجمتهم عصابات مسلحة من أعضاء حزب رابطة عوامي، ومنظماتها الشبابية، مستخدمين الأسلحة النارية والأسلحة البيضاء. قاد هذا الهجوم الوحشي رَأَنَّا المعروف بلقب "رَأَنَّا المشغول"، وهو مجرم شهير في سافار متهم في عدة قضايا قتل، ومعه رئيس اتحاد الطلاب في سافار، عتيق الرحمن عتيق، وآخرون. وفي خضم هذا الهجوم، كان سياد يشاهد كل شيء من سطح منزلهم المستأجر مع أخته الكبرى. قرر النزول والمشاركة في المظاهرة. وبينما كان يهيم بالخروج سراً، رآه ابن خالته الصغير حسيب، البالغ من العمر عشر سنوات. سأله حسيب: "إلى أين تذهب؟"، فأجاب سياد: "ذهاب للمظاهرة، لا تخبر أحداً في المنزل".

البلاد تغرق في سيل الدماء الحار لشهداء بالمئات
انضم الفتى سياد إلى المسيرة، ليصبح رفيقاً لهم.

توجّه إلى منطقة سافار بعد أن أبلغ حسيباً، حيث بدأت جولة ثانية من إطلاق النار، وبعد قليل من الساعة الخامسة مساءً، أصيب سياد محمود وعدد من الآخرين بالرصاص. من بين المصابين كان هناك البائع المسن للشراب، الشيخ شميم (65 عاماً)، والمعاق قُرْبَان الشيخ (52 عاماً)، وفاروق (40 عاماً)، وهو موظف في أحد متاجر سافار، فضلاً عن العديد من الأشخاص الآخرين. اخترقت الرصاصة القاتلة فخذ سياد الأيسر محدثة جرحاً عميقاً وخرجت من الجهة الأخرى. حاول سياد الابتعاد مُتَرَجِّحاً من موقع الحادث، لكنه سقط أرضاً. وفي ذلك الحين، كان إطلاق النار العشوائي لا يزال مستمراً. أصابت رصاصة صدر سائق العربة (الركشة) رَوْنِي (20 عاماً)، فسقط على الأرض. وحين حاول بعض الأشخاص القريبين إنقاذه، قال لهم: "ربما لن أنجو، لكن هناك طفل صغير أصيب في قدمه، أنقذوه من فضلكم". تقدم عدد من الطلاب والمتظاهرين الآخرين لإنقاذ سياد. ربما كان لا يزال يتنفس، لكنهم تعرضوا لجولة أخرى من إطلاق النار حين حاولوا إجلاءه. ومع انخفاض حدة الاشتباكات، رفعوه على عربة وتوجهوا به إلى مستشفى محلي. كانت الساعة تشير إلى الخامسة وأربعين دقيقة مساءً، ونُقل سياد محمود من هناك إلى مستشفى إنعام الطبي في سافار، لكنه استشهد في الطريق. في ذلك اليوم، لم يعد سياد محمود حياً، ولم يعد سائق العربة رَوْنِي الذي ضحى بحياته في محاولة لإنقاذه. لقد جسدا حتى اللحظة الأخيرة أروع أمثلة الشجاعة والإنسانية.

لقد لَوَتْ عديمو الإنسانية بلادي بالعار:

حينذاك، كان جثمان الشهيد سياد محمود مُسَجَّى في مستشفى إنعام الطبي، بينما كانت عائلته تبحث عنه بجنون في أزقة سافار وشوارعها. وأخيراً، تعرف والده، باهادور خان، عليه من خلال مقطع فيديو التقطه أحد الصحفيين وصورة لجزء من جسده المصاب أرسلها شخص محلي عبر هاتفه. توجهت والدته سياد ووالده وابن خالته ناهد إلى مستشفى إنعام، لكنهم وصلوا وجدوه جثة هامة. غمرت الدموع قسم الطوارئ في المستشفى من شدة بكائهم. لكن وحشية القتل لم تتوقف هنا. بعد فترة وجيزة، وصل بعض عناصر

الشرطة إلى المستشفى، وبدأوا في الضغط على الأسرة لأخذ الجثمان سريعاً، مهددين بوقوع مشاكل إذا لم يفعلوا. كانت البلاد تحت حظر تجول شامل، والطرق خالية من المارة، بينما كانت أصوات إطلاق النار تتردد في الأرجاء. رغم محاولاتهم، لم يتمكن باهادور خان من العثور على سيارة إسعاف، فاضطر إلى استئجار عربة ركشة ليحمل عليها جثمان ابنه، متوجهاً به نحو قريته. وصلوا إلى هناك بعد الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً.

لكن بربرية الوحوش لم تنته بعد. بعد فترة وجيزة، وصل إلى منزل باهادور خان كل من زاهد بويهيا، رئيس الاتحاد المحلي، ومعه دلووار خان وعدد من المسلحين المعروفين من جماعة رابطة عوامي. حاولوا الضغط على العائلة لدفن جثمان سياد فوراً تحت جناح الظلام، بل وهددوا الأسرة متهمينهم بالانتماء إلى الجماعة الإسلامية وحزب الشيبية بسبب تمسكهم بالشعائر الدينية. لكن باهادور خان، وقد فقد ابنه ولم يعد يخشى شيئاً، رد عليهم بحزم قائلاً: "لن أدفنه دون الغسل والصلاة عليه". بفضل صمود باهادور خان وموقفه الثابت، وبدعم من عدد من الأقارب والجيران، انسحب المجرمون من المكان.

صلاة الجنازة والدفن :

في صباح اليوم التالي، أقيمت صلاة الجنازة على الشهيد سياد محمود أنتر، وشارك فيها الآلاف. قبل الصلاة، ألقى إمام مسجد دَهْالَا خان بارة كلمة، لكنه انفجر بالبكاء، كما بكى المصلون معه. هكذا، بعد أن ترك في قلوب الجميع ذكريات مؤثرة، انتهت رحلة سياد في هذه الدنيا.

بعد صلاة الجنازة، وُري جثمان الشهيد سياد محمود أنتر الثرى في المقبرة المركزية لسوق دَهْالَا.

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد :

والد الشهيد، بهَادُور خان، رجل مكافح واجه صعوبات الحياة بشجاعة. أمضى جزءاً كبيراً من حياته مغترباً، وفي عام 2022 عاد من السعودية وبدأ مشروعاً لتربية الدواجن في بلده. لكن منذ البداية، تكبد خسارة مالية كبيرة بلغت حوالي 2.6 مليون تاكا، ولم يتمكن من التعافي منها حتى الآن. مع تفاقم الأوضاع، بدأ في تجهيز أوراقه للسفر مرة أخرى للعمل في الخارج. تملك العائلة قطعة أرض صغيرة ومنزلاً متواضعاً في القرية، وتعيش حياة متوسطة. يواجه الأب صعوبة في تحمل تكاليف تعليم ابنتيه ودفع إيجار المنزل في دكا، وهو المعيل الوحيد للأسرة.

اسم الشهيد : محمد سيّاد محمود خان(أنتر)

تاريخ الميلاد : 6 أغسطس 2012م

المهنة والمؤسسة : طالب؛ مدرسة جبل النور الدينية، سافار، دكا

اسم الأب : بهادور خان

مهنة الأب وعمره : مغترب سابق، حالياً بلا عمل، 48 سنة

اسم الأم : حليلة أخت

مهنة الأم وعمرها : ربة منزل، 35 سنة

عدد أفراد الأسرة : 4 أفراد

أسماء الإخوة والأخوات، أعمارهم، مهنتهم، ومؤسساتهم التعليمية :

1.تسليمة خانم (20 سنة)، طالبة في جامعة الصحة العامة، الشقيقة الكبرى.

2.أفروزه خانم نصرة (9 سنوات)، طالبة في مدرسة جبل النور الدينية، سافار، دكا.

تفاصيل الإصابة والشهادة :

مكان الإصابة : منطقة سوق سافار الجديد

وقت الإصابة : 20 يوليو، بعد الساعة الخامسة مساءً بقليل

مكان الاستشهاد : في الطريق إلى مستشفى إنعام الطبي في سافار

وقت الاستشهاد : 21 يوليو، الساعة 5:40 مساءً

مكان دفن الشهيد :

المقبرة المركزية لسوق دَهْالَا، سِينْغَايِرْ، مَانْكَغَنْجْ.

العنوان الدائم: القرية: دَهْالَا خان بارة، الاتحاد: دَهْالَا، المركز: سِينْغَايِرْ، المحافظة: مَانْكَغَنْجْ.

العنوان الحالي : الحي : ج12/1، مستعمرة البنك، المركز: سافار، المحافظة: دكا.

بعض الاقتراحات للمساعدة :

1. تقديم دعم مالي لوالد الشهيد، بهادور خان، لتمكينه من بدء مشروع تجاري في بلده.

2. تقديم دعم مالي منتظم لتعليم شقيقتي الشهيد.

آية قرآنية

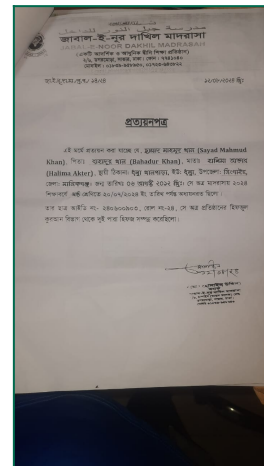
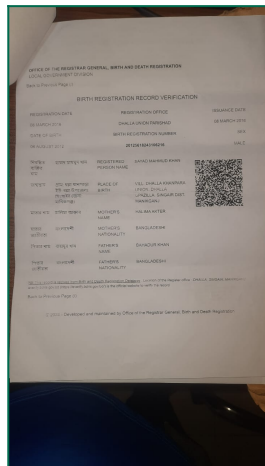
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ (التوبة ١١١:٩)

الحديث الشريف

للشهيد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Thana Office, Panchagarh

মৃত্যু ঘোষণা / Death Registration Certificate

Date of Registration: 10/08/2024
Date of Birth: 06/08/2012
Date of Death: 10/08/2024
In 1024

Decd's Registration Number: 501504103431031010

Decd's Name: Sayed Mahmud Khan
Father's Name: Sayed Mahmud Khan
Nationality: Bangladeshi
Place of Birth: Bangladesh
Place of Death: Chandra, Bangladesh

Signature: [Signature]
Registrar (Signature)

ENAM MEDICAL COLLEGE & HOSPITAL
37, Panchagarh, Thana Panchagarh, District Panchagarh, Bangladesh
E-mail: enam_panchagarh@yahoo.com www.enamhospital.com

DEATH REPORT

Date of Report: 10/08/2024
Date of Death: 10/08/2024
Decd's Name: Sayed Mahmud Khan
Father's Name: Sayed Mahmud Khan
Nationality: Bangladeshi
Place of Birth: Bangladesh
Place of Death: Chandra, Bangladesh

Signature: [Signature]
Physician (Signature)

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার
স্বাস্থ্য মন্ত্রণালয়
জন্ম ও মৃত্যু নিবন্ধন অফিস
পঞ্চাগড়া থানা কার্যালয়

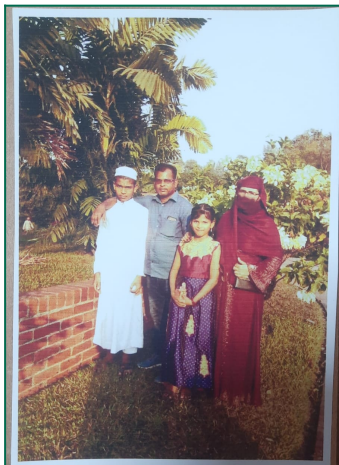
মৃত ব্যক্তির নাম: Sayed Mahmud Khan
তারিখ: ১০/০৮/২০২৪
জন্ম তারিখ: ০৬/০৮/২০১২
জন্ম নং: ৫০১৫০৪১০৩৪৩১০৩১০১০

Signature: [Signature]
Registrar (Signature)

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার
স্বাস্থ্য মন্ত্রণালয়
জন্ম ও মৃত্যু নিবন্ধন অফিস
পঞ্চাগড়া থানা কার্যালয়

মৃত ব্যক্তির নাম: Sayed Mahmud Khan
তারিখ: ১০/০৮/২০২৪
জন্ম তারিখ: ০৬/০৮/২০১২
জন্ম নং: ৫০১৫০৪১০৩৪৩১০৩১০১০

Signature: [Signature]
Registrar (Signature)



Jabal-E-Noor Dakhil
Madrasah
2/6 Dagumara, Savar

Date: 10/08/2024
Decd's Name: Sayed Mahmud Khan
Father's Name: Sayed Mahmud Khan
Nationality: Bangladeshi
Place of Birth: Bangladesh
Place of Death: Chandra, Bangladesh

Signature: [Signature]
Registrar (Signature)

